

القمة الإقليمية لمبادرة تمويل رائدات الأعمال تعزز مشاركة المرأة





«دبي»: الخليج

على هامش «منتدى المرأة العالمي - دبي 2020» الذي سيقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تستضيف دبي الأسبوع المقبل القمة الإقليمية وذلك مع أول انعقاد للقمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، (We-Fi) لمبادرة تمويل رائدات الأعمال مستقطبة أكثر من 250 شخصية من كبار المسؤولين الحكوميين وقيادات ورائدات الأعمال من مختلف أنحاء المنطقة والعالم، بهدف فتح آفاق جديدة أمام رائدات الأعمال في المنطقة وذلك خلال يومي 16 و 17 فبراير الجاري. وتأتي دولة الإمارات في مقدمة أكثر من 14 جهة مانحة تدعم المبادرة، التي تتخذ من البنك الدولي مقراً دائماً لها، ويساهم في تنفيذها ستة مصارف تنموية متعددة الأطراف، حيث كان لحكومة الإمارات السبق في تقديم الدعم للمبادرة منذ بدايتها، انطلاقاً من القناعة الكاملة بأثرها الإيجابي في تعظيم فرص رائدات الأعمال في المنطقة، وتوسيع دائرة مشاركة المرأة في المجال الاقتصادي. وتأتي استضافة مؤسسة دبي للمرأة لهذه القمة المهمة في إطار دعم الحكومة الإماراتية لـ «مبادرة تمويل رائدات الأعمال».

وتهدف القمة الإقليمية لمبادرة تمويل رائدات الأعمال، والتي كانت الحكومة الإماراتية من أولى الجهات المانحة والمساهمة فيها، إلى تحفيز الجهود في اتجاه توسيع دائرة فرص مشاركة المرأة في مجال ريادة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

جلسات نقاشية

ومن المقرر أن يستعرض ديفيد مالباس، رئيس مجموعة البنك الدولي، خلال الجلسة الافتتاحية الصباحية للقمة، التقدم والتطور الذي أحرزته مبادرة تمويل رائدات الأعمال.

أما في الجلسة الرئيسية خلال فترة ما بعد الظهر، التي تضم عدداً من الشخصيات رفيعة المستوى، فسيتم تسليط الضوء على المؤسسات والشركات والبرامج التي قدمت حلولاً مبتكرة لدعم رائدات الأعمال. ويلقي سيرجيو بيمنتا، نائب الرئيس للشرق الأوسط وإفريقيا بمؤسسة التمويل الدولية، التابعة للبنك الدولي، الكلمة الرئيسية في هذه الجلسة.

ثم تستعرض جلسة نقاشية عامة بعنوان «تمكين رائدات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: حلول جديدة في مواجهة التحديات»، مجموعة من الحلول المبتكرة التي يمكن أن يقدمها القطاعان الحكومي والخاص.

حلقة وزارية

وتُعقد خلال القمة «الحلقة الوزارية لمبادرة تمويل رائدات الأعمال» بمشاركة عدد من الوزراء المعنيين بشؤون ريادة الأعمال والتجارة وتمويل المرأة وتمكينها اقتصادياً من مختلف بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى جانب رؤساء المنظمات الدولية وقادة منظمات المجتمع المدني.

ودعت مبادرة تمويل رائدات الأعمال وشركاؤها التنفيذيون مجموعة من رائدات الأعمال من المنطقة للانضمام إلى سلسلة الأنشطة التدريبية الهادفة التي سيتضمنها منتدى المرأة العالمي والقمة الإقليمية لمبادرة تمويل رائدات الأعمال، من أجل زيادة فرص حصولهن على التمويل ودخول الأسواق.

جلسات تفاعلية

ويُقدم شركاء مبادرة تمويل رائدات الأعمال على مدى يومي منتدى المرأة العالمي - دبي 2020، ثلاث جلسات ستعقد تحت عنوان «منصة ريادة الأعمال»، وتهدف إلى تعريف رائدات الأعمال المشاركات في الحدث بسبل بناء مشروع تجاري يعتمد على التجارة الإلكترونية (مجموعة البنك الدولي) وكيفية الحصول على رأس المال الابتدائي (مؤسسة التمويل الدولية) والتحول إلى مُورّد في سلاسل التوريد العالمية (البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير).

النهوض برائدات الأعمال

وقالت لمياء خان المدير التنفيذي لمنتدى المرأة العالمي - دبي 2020: «نفخر باستضافة أول قمة إقليمية لمبادرة تمويل رائدات الأعمال في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في دبي، انطلاقاً من التزام دولة الإمارات بدعم الجهود الدولية لتعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة على المستوى العالمي، وخاصة في قطاع ريادة الأعمال. ويأتي انعقاد هذا الحدث، في وقت يشهد فيه مجتمع دولة الإمارات وغيرها من دول المنطقة نمواً متسارعاً في أعداد رائدات الأعمال الموهوبات والمبدعات، ولهذا تشكل القمة الإقليمية لمبادرة تمويل رائدات الأعمال منصة حيوية لتضافر الجهود في سبيل دعمهن وتمكينهن لتحقيق النجاح».

وأضافت خان: «تُعد شراكتنا الاستراتيجية مع مبادرة تمويل رائدات الأعمال مثلاً متميزاً للتعاون الهادف الذي يتطلع لمنتدى المرأة العالمي - دبي 2020 إلى تحقيقه للتقدم على جميع المستويات، الحكومية والاقتصادية والاجتماعية، من خلال إشراك القادة والخبراء ليساهموا بفاعلية في تحقيق التنمية المستدامة ومستقبل أفضل للجميع».

معالجة العوائق

من جانبها، قالت ويندي تيليكي، أمين عام مبادرة تمويل رائدات الأعمال: «مساعدة المرأة على بدء أعمال تجارية

تتطلب معالجة العوائق الاقتصادية وثغرات التنمية البشرية والأعراف الاجتماعية والثقافية. كما يتطلب عقد شراكات لبناء منظومة متكاملة تدعم المرأة في مختلف جوانب حياتها الاقتصادية. ومن هذا المنطلق، سنعمل معاً في هذه القمة الإقليمية لمبادرة تمويل رائدات الأعمال، من أجل تطوير هذه المنظومة عبر تضافر جهود جميع الأطراف المعنية وأصحاب المصلحة الرئيسيين، وتحفيز البرامج التي تعمل لصالح المرأة في المنطقة. وتتيح القمة للمشاركين فيها، على مدار يومين، فرصة الاستفادة من التدريب على المهارات الأساسية في مجال ريادة الأعمال، من خلال ورش عمل تناقش مجموعة واسعة من الموضوعات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.